AL-AZKIYAA
INTERNATIONAL JOURNAL OF LANGUAGE AND EDUCATION
UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA

التفكير التأملي وعلاقته بالالتزام الديني لدى طلبة جامعة مؤتة

Reflective Thinking and Its Relationship to Religious Commitment Among Mutah University Students

Article Info

Article history:
Received: 04/08/2023
Accepted: 02/10/2023
Published: 30/10/2023

DOI:
https://doi.org/10.33102/alazkiyaa59

Khaled Muflih Dweirj Almarayeh[1], Fuad Talafeh[2], Mikail Ibrahim[3], Sulaiman Ismail[4]

[1](Corresponding Author), Faculty of Major Language Studies, Islamic Science University of Malaysia, Bandar Baru Nilai 71800, Nilai Negeri Sembilan, Malaysia.
E-mail: khaled201133@yahoo.com

[2]Professor, Faculty of Educational Sciences, Mu'tah University, Jordan.
E-mail: dfmsma@mutah.edu.jo

[3]Associate professor, Faculty of Major Language Studies, Islamic Science University of Malaysia, Bandar Baru Nilai 71800, Nilai Negeri Sembilan, Malaysia.
E-mail: mikail@usim.edu.my

[4]Senior Lecturer, Faculty of Major Language Studies, Islamic Science University of Malaysia, Bandar Baru Nilai 71800, Nilai Negeri Sembilan, Malaysia.
E-mail: sulaiman.i@usim.edu.my

الملخص

هدفت هذه الدراسة الميدانية إلى استقصاء العلاقة المفترضة بين التفكير التأملي والالتزام الديني لدى طلبة جامعة مؤتة. تكونت العينة من 500 طالب وطالبة من إجمال 21750 مجتمع الدراسة المستهدف. وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية عنقودية ليعطى كل عنقود وأفراده فرصة متساوية بين المجموعات. وقد تبنى الباحثون المقاييس المستخدمة لإجراء هذه الدراسة من الدراسات السابقة، كما اختبروا جودتها من خلال عرضه على المتخصصين في مجال القياس النفسي بعد التأكد من خلو فقراته من الأخطاء اللغوية، كذلك اختبر الباحثون ثباتها عن طريق معامل ألفا. وقد أظهرت نتيجة معامل ألفا للدراسة الاستطلاعية أنّ المقاييس صالحة للاستخدام نظراً لما تميز بها من جودة عالية حيث تراوحت قيم معامل ألفا للعوامل ما بين 66. إلى 85.، كما تراوحت قيّم معامل ألفا للفقرات ما بين 80. إلى 89. تم استخدام طريقة الانحدار الخطي المتعدد لدراسة العلاقة بين التفكير التأملي والالتزام الديني. وقد أثبتت نتيجة الدراسة أن للتفكير التأملي علاقةً موجبة ذات دلالة إحصائية بين التفكير التأملي والالتزام الديني على

© The Authors 2023. Published by Penerbit USIM. This is an open access article under the CC BY 4.0 license.

المستوى الكلي، وعلى مستوى الأبعاد احتل المرتبة الأولى بعد التأمل، تلاه بعد العمل الاعتيادي وفسر كليهما (23.0%) من التباين في الالتزام الديني.

الكلمات المفتاحيه: التفكير التأملي، الالتزام الديني، جامعة مؤتة.

ABSTRACT

This current empirical study attempts to investigate the hypothesized relationship between reflective thinking and religious commitment among selected students of Mutah University. The sample size which consisted of 500 participants voluntarily participated in the study, were randomly selected following the cluster random sampling technique. The instruments of the study were adopted from the literature review and they were psychometrically verified via expert comments and reliability index. The internal consistency of the instruments based on Cronbach's alpha ranged between .66 and .85 for factors, while ranged between .80 and . 89 for individual items. Multiple Regression Analysis was used to test the hypothesized relationships between reflective thinking and religious commitment. The result of the analysis suggested the positive statistical relationships between reflective thinking and religious commitment which accounted for 23% of the total variance of the model.

Keywords: reflective thinking, religious commitment, Mutah University

التمهيد

يعد التفكير التأملي من أرقى أنماط التفكير، لاستخدامه قدرات عقلية عالية في فهم المشكلات وتحليلها والوصول هو عبارة عن حالة من الشك (Dewey) إلى حلول منطقية، فالتفكير التأملي وفقا للفيلسوف الأمريكي ديوي أو التردد أو الحيرة أو الارتباك، تمثل نقطة انطلاق في عملية عقلية، تبدأ بالبحث والاستقصاء، والوصول إلى بين التفكير (Dewey) الفروض واختبار أفضلها ذهنيا، ومن ثم الوصل إلى الحل الأفضل، وبذلك ميز ديوي التأملي وغيره من أنماط التفكير الأخرى، من خلال توفر عنصرين، الأول :حالة الشك والارتباك، والثاني :الأساليب والطرائق والاستراتجيات اللازمة لإزالة حالة الشك والارتباك اتجاه الموقف أو المشكلة (الياصجين، 2016).

إنّ الاهتمام السريع بدراسة التفكير التأملي جاء نتيجة اقتناع الباحثين التربويين بأن التعليم عملية تراكمية تأتي نتيجة مرور الطالب بمواقف تعليمية معينة، وأن التعليم أمر مركب، وإلى أن المؤسسات التربوية مسؤولة عن إعداد الطلبة من خلال تفاعلهم مع أنفسهم في المواقف التعليمية التي تقتضي منهم التأمل في ممارساتهم، وإعطائها التفسيرات قبل صنع القرارات المتعلقة بها (العفون وعبد الصاحب، 2012).

وقد أوصى الزعبي (2015) في دراسته بالعمل على ممارسة التفكير التأملي كأحد الركائز الأساسية في الكشف عن مواهب الطلاب وإبداعاتهم .كما أوصى المؤتمر الرابع لأبحاث الموهبة والتفوق في الوطن العربي (2015) أن من أهم مواصفات معلم المستقبل العمل على إكسابه مهارات التفكير التأملي من خلال البرامج والخطط التعليمية وبناء المقاييس للتأكد من تمكنه منه قبل التخرج

فالتفكير في القرآن الكريم أخذ مساحة واسعة لما له من أثر في حياة الإنسان الدنيوية والأخروية، فإن الفلاح والفوز في الدنيا أو الآخرة يعتمد على مدى استخدام الإنسان لعقله، وتبصره في وجوده واستخدامه قدراته التفكيرية فيما ينفعه في دينه ودنياه، فقد رتب الله عز وجل سوء عاقبة المكذبين على تعطيلهم حواسهم وعقولهم، قال تعالى: وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ(الملك :آية، 10).

ولذلك يعتبر الالتزام الديني هو التطبيق الفعلي لمنهج الدين في الحياة، ويظهر ذلك في سلوكيات الأفراد في حياتهم وعلاقاتهم الاجتماعية مع الآخرين. ويشير كل من Omer & Jabeen (2016) إلى أن الالتزام الديني هو التقيد بما يرسمه الدين من معايير وقواعد ومبادئ تتعلق بسلوك البشر وحاجاتهم ودوافعهم، ويظهر الالتزام الديني بشكل فطري لدى الأفراد، لكنه يقوى ويضعف بحسب أساليب التنشئة الاجتماعية التي تقوم بدورها إكساب التوجه الديني للفرد.

ويلعب الدين دور مهم في تكوين شخصية الأفراد وتوجهاتهم، وإعطائها سمات وصفات معينه تميزه عن غيره من الأفراد الذين ينتمون إلى مجتمعات أخرى (سلامة وآخرون، 2018)، وقد حدد النمر (1987) سمات وخصائص تظهر على سلوك الأفراد الملتزمين دينيا، منها أنه صاحب فكر إيجابي، ومؤمن بقضاء الله وقدره، وأنه صادق في تعامله مع الآخرين، ومتعاون ومخلص ومنتج في حياته، ويتصف أيضا بأنه حارس للعدالة مدافع عن حقوق المظلومين.

مشكلة الدراسة

" اليوم أنت حيث أتت بك أفكارك وغدا ستكون حيث تأخذك أفكارك" (حكمة هندية)، لذلك نرى سعي المؤسسات التربوية الاردنية بشكل خاص والاسلامية بشكل عام إلى تنمية أنماط التفكير المختلفة، لكي يستطيع الأفراد تحديد مسارهم في الحياة الاكادمية والاجتماعية والدينية في المستقبل، ومن هنا تكمن مشكلة الدراسة، حيث ظهرت بعض الانحرافات الفكرية والأخلاقية والدينية لدى بعض الطلبة في المجتمع الجامعي، والتي أدت الى دراسة نمط مهم من انماط التفكير وهو التفكير التأملي، الذي يساعد الافراد على فهم المواد العلمية والادبية والدينة بشكل اعمق، والتي دعا الاسلام اليها من أجل الوصول إلى فهم عميق لآياته الكونيه والقرآنيه، بعكس ما يدعيه البعض بأن الاسلام يؤدي إلى الجمود الفكري والى التطرف لدى الطالب الجامعي، فالطلبة الجامعيين هم أكثر الفئات العمرية تأثرا بتطورات العصر التكنولوجية والإعلامية.

أهداف الدراسة

1- الكشف عن العلاقة مابين التفكير التأملي والالتزام الديني لدى طلبة جامعة مؤتة.

2- معرفة القدرة التنبؤية للمتغير المستقل (التفكير التأملي) بأبعاده (العمل الاعتيادي، والفهم، والتأمل، والتأمل الناقد) في المتغير التابع (الالتزام الديني) ككل.

3- الكشف عن القدرة التنبؤية للمتغير المستقل (التفكير التأملي) بأبعاده (العمل الاعتيادي، والفهم، والتأمل، والتأمل الناقد) بعلاقة الفرد بربه كأحد أبعاد الالتزام الديني لدى طلبة جامعة مؤتة.

4- دراسة القدرة التنبؤية للمتغير المستقل التفكير التأملي بأبعاده (العمل الاعتيادي، والفهم، والتأمل، والتأمل الناقد) بعلاقة الفرد بالآخرين كأحد أبعاد الالتزام الديني لدى طلبة جامعة مؤتة.

أسئلة الدراسة

1. هل هناك علاقة مابين التفكير التأملي والالتزام الديني لدى طلبة جامعة مؤتة؟

2. هل يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفكير التأملي بأبعادة (العمل الاعتيادي، والفهم، والتأمل، والتأمل الناقد) وبين الالتزام الديني ببعدية (علاقة الفرد بربه، علاقة الفرد بالآخرين) لدى طلبة جامعة مؤتة ؟

3. هل يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين التفكير التأملي بأبعاده (العمل الاعتيادي، والفهم، والتأمل، والتأمل الناقد) وبين الالتزام الديني ببعده علاقة الفرد بربه لدى طلبة جامعة مؤتة؟

4. هل يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين التفكير التأملي بأبعاده (العمل الاعتيادي، والفهم، والتأمل، والتأمل الناقد) وبين الالتزام الديني ببعده علاقة الفرد بالآخرين لدى طلبة جامعة مؤتة؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة من الموضوع الذي تتناوله وهو " التفكير التأملي وعلاقته بالالتزام الديني " والتي تعتبر من الدراسات الأصيلة التي لم تتطرق لها الدراسات السابقة في حدود معرفة الباحث، وتبرز أهمية الدراسة من خلال الأهمية النظرية والاهمية التطبيقية وهي على النحو التالي:

– الأهمية النظرية:

تكمن الأهمية من المواضيع التي تناولتها وعلى رأسها التفكير التأملي، والذي يعتبر من القضايا التربوية الحديثة والمتطورة، والمرتبطة بالحركة الفكرية المستمرة. كما تكمن أهمية الدراسة في قلة الأدبيات والدراسات التي تناولت التفكير التأملي بشكل عام، وفي مجتمع الطالب الجامعي بشكل خاص

– الأهمية التطبيقية:

تفيد نتائج الدراسة في وضوح الرؤية لدى التربويين عن مدى مستوى التفكير التأملي لدى الطلبة الجامعيين، وأيضا في الوقوف على جوانب الالتزام الديني لدى الطالب الجامعي، وبخاصة في وقتنا الحالي بسبب ظهور الحركات الدينية المتزايدة والمنتشرة بين أوساط الطلبه الجامعيين. كما تنبع أهمية الدراسة في الفئة التي تتناولها، وهي الطالب الجامعي والتي تعتبر أكثر الفئات تأثرا بمتغيرات العصر ومستجداته. وتفيد نتائج الدراسة في توجيه أنظار القائمين على العملية التربوية إلى مدى الالتزام الديني الوسطي، ووضع البرامج التربوية لتعزيز ذلك.

حدود الدراسة

التزمت الدراسة بالحدود الآتيه:

– المحدد البشري: طلبة البكالوريوس في جامعة مؤتة.

– المحدد المكاني: الأردن، محافظة الكرك، جامعة مؤتة.

– المحدد الموضوعي: وسيطبق الباحث في هذة الدراسة مقياس التفكير التأملي لكيمبير وآخرون (Kember, (Leung, Jones, Loke, Mckay, Sinclair, Tse, Webb, Wong, F. , Wong, M. & Yeung, E ,2000, ومقياس الالتزام الديني لشويعر (1989).

التعريفات المفاهمية والإجرائية

التفكير التأملي : "معالجة الفرد المتأنية والهادفة للأنشطة من خلال عمليات المراقبة والتحليل والتقييم، وصولا إلى تحقيق أهداف التعلم والمحافظة على استمرارية الدافعية، وبناء فهم عميق، باستخدام استراتجيات تعلم مناسبة، ومن خلال التفاعل مع الأقران والمعلمين، بما يقود مباشرة إلى تحسين عمليات التعلم والإنجاز" (kim,2005, p 28). ويعرف اجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس التفكير التأملي المستخدم في هذة الدراسة.

الالتزام الديني : هو الالتزام بالعقيدة الصحيحة للإيمان من خلال الإيمان بالله وكتبه ورسله والملائكة وباليوم الآخر والقدر خيره وشره، وظهور ذلك الإيمان على سلوكياته من خلال إتيان ما أمر الله به واجتاب ما نهى الله عنه (الشويعر، 1989). ويعريف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الالتزام الديني المستخدم في هذة الدراسة.

الدراسات السابقة

لقد تناولت بعض الدراسات السابقة التفكير التأملي, وعلاقته ببعض المتغيرات، كدراسة بلعاوي وأبو سليمان (2015) التي جاءت للتتفحص مدى فعالية برنامج تدريبي يستند إلى مهارات التفكير التأملي على دافعية التعلم

لدى طلبة السنة التحضيرية في جامعة القصيم، و دراسة الفتلاوي وهادي (2014) التي هدفت الى البحث عن اثر مهارات التفكير التأملي في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الرابع العلمي.

يتضح من الدراسات السابقة فعالية استخدام التفكير التأملي ووجود دلالات إحصائية على بعض المتغيرات لصالح المجموعات التجريبية، مثل دراسة (الفتلاوي، وهادي،2014) والتي أشارت إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية ، الذين درسوا التعبير وفق مهارات التفكير التأملي ، على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية، و دراسة (العارضة وآخرون، 2009)، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين على مقياس أسلوب المعالجة الذهنية المعرفية لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت برنامج تدريبي للتفكير التأملي.

أما بالنسبة لمستويات التفكير التأملي، فلقد جاء مستوى الفهم في الترتيب الأول في دراسة لي (Lie, 2006)،بيمنا خالفت دراسة (Phan, 2007) ذلك، فقد جاء مستوى التأمل في الترتيب الأول.

بينما ركزت اغلب الدراسات التي تناولت الالتزام الديني على الطلبة في مرحلة التعليم الجامعي، ومن هذه الدراسات دراسة عسيلة وحمدونة (2015) التي هدفت الى التعرف على علاقة الالتزام الديني بكل من قلق الموت وخبرة الأمل لدى طلبة كلية التربية بجامعة الأزهر بغزة، ودراسة مليباري (2015) إلى معرفة علاقة الالتزام الديني بمستوى السعادة لدى طلبة جامعة أم القرى، كما هدفت دراسة القحطاني (2009) إلى معرفة العلاقة بين التدين والكفاءة الاجتماعي، وأنماط التنشئة الأسرية لدى طلبة المرحلة الجامعية في مدينة تبوك.

كما تبين من خلال الدراسات السابقة وجود علاقة دالة إحصائيا بين الالتزام الديني وبين بعض المتغيرات، كدراسة (القحطاني، 2009) التي تناولت العلاقة ما بين الالتزام الديني والكفاءة الاجتماعي، ودراسة (عسيلة وحمدونة، 2015) هدفت الى التعرف على علاقة الالتزام الديني بكل من قلق الموت وخبرة الأمل،كما تناولت دراسة (الصالح، 2002) التفكير الايجابي وأساليب التنشئة الأسرية مع الالتزام الديني.

منهج الدراسة

للوصول إلى أهداف الدراسة, تم الاعتماد على المنهج الوصفي بشقية التحليلي والارتباطي, الذي تحاول من خلاله وصف الظاهرة المدروسة (التفكير التأملي وعلاقته بالالتزام الديني لدى طلبة جامعة مؤتة), وتحليل بياناتها وبيان العلاقة ما بين مكوناتها.

مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة مؤتة والبالغ عددهم (21750) طالب وطالبة. وتكونت عينة الدراسة من (500) طالباً وطالبة أي ما نسبته (022%) من مجتمع الدراسة، وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية العنقودية.

أدوات الدراسة

أولاً: مقياس التفكير التأملي

طور هذا المقياس من قبل كيمبير وزملائه (Kember et al, 2000)، ويهدف إلى قياس مستويات التفكير التأملي، ويحتوي المقياس على (16) فقرة مُقسمة على أربعة مجالات.

صدق مقياس التفكير التأملي

تم التحقق من دلالات صدق المقياس بالطرق التالية:

أولاً: الصدق الظاهري:

تم عرض المقياس على (10) محكمين من أساتذة جامعة مؤتة وجامعة الحسين بن طلال ووزارة التربية والتعليم المتخصصين في الإرشاد وعلم النفس والقياس والتقويم والادارة التربوية، والمكون من (16) فقرة وذلك للتحقق من مدى صدق فقراته، وملائمتها لمجتمع الدراسة، وصياغتها اللغوية ومدى إنتمائها، ولقد اعتمد نسبة الاتفاق (80%) لقبول التعديلات, وفي ضوء ذلك تم تعديل مجموعة من الفقرات وفقا لملاحظات لجنة التحكيم، ولم يتم حذف أي فقرة.

ثانياً: صدق البناء الداخلي:

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام صدق البناء الداخلي، حيث تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية، والتي تم اختيارها عشوائياً من داخل مجتمع الدراسة ومن خارج عينته الاساسية، والتي بلغت(30) طالب وطالبة، وبحساب معامل الارتباط بين درجة الفرد على الفقرة ودرجته الكلية على المقياس، والجدول (1) بين ذلك:

جدول (1) معاملات الارتباط بين درجة الفرد على الفقرة ودرجته الكلية على مقياس التفكير التأملي

البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط	البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط
	1	.36		3	.581

	5	.501		7	.434
العمل الاعتيادي	9	.363	التأمل	11	.604
	13	.501		15	.434
	2	.618		4	.437
الفهم	6	.476	التأمل الناقد	8	.426
	10	.604		12	.416
	14	.370		16	.413

يتبين من الجدول (1) بأنه تحقق للمقياس مؤشرات صدق مناسبة حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (.618-.363) وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على جودة الفقرات للبعد الذي تنتمي إليه وللمقياس ككل، وصلاحيتها في البحث العلمي.

ثبات مقياس التفكير التأملي

تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة الإعادة، حيث تم تطبيق المقياس على (30) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة، ثم أعيد تطبيق المقياس بعد (15) يوماً على نفس العينة الاستطلاعية، والجدول رقم (2) يبين ذلك:

جدول (2) معاملات الثبات لمقياس التفكير التأملي ككل ولأبعاده

البعد	كرونباخ ألفا
العمل الاعتيادي	0.67
الفهم	0.66
التأمل	0.75
التأمل الناقد	0.70
الكلي	0.85

يتبين من الجدول (2) أن قيم كرونباخ ألفا تراوحت (0.66-0.75) للأبعاد وللكلي بلغت (0.85) وهي معاملات ثبات مرتفعة كم يشير الى ذلك النجار (2010), مما يؤكد جودة الفقرات للبحث العلمي وصلاحيتها للمقياس ككل.

ثانياً: مقياس الالتزام الديني

تم تطوير مقياس الالتزام الديني من قبل (شويعر, 1989) وتكون المقياس من (50) فقرة موزعة على بُعدين هُما (علاقة الفرد بربه، وعلاقة الفرد مع الآخرين).

ثبات مقياس الالتزام الديني

تم التحقق من ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا والجدول (3) يبين قيم معاملات الثبات باستخدام طريقة الإعادة وكرونباخ ألفا:

جدول (3) معاملات الثبات لمقياس الالتزام الديني ككل ولأبعاده

البعد	كرونباخ ألفا
علاقة الفرد بربه	0.79
علاقة الفرد مع الآخرين	0.81
الكلي	0.82

يتبين من الجدول (3) أن قيم كرونباخ ألفا تراوحت (0.79-0.81) للأبعاد وللكلي بلغت (0.82) وهي معاملات ثبات مرتفعة، مما يدل على جودة الفقرات للأبعد الذي تنتمي اليه وللمقياس ككل، وصلاحيتها لأهداف الدراسة.

نتائج الدراسة:

للإجابة عن السؤال الأول والذي نصه:

"هل هناك علاقة مابين التفكير التأملي والالتزام الديني لدى طلبة جامعة مؤتة؟"

للإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث باستخراج معامل ارتباط بيرسون بين التفكير التأملي بأبعاده (العمل الاعتيادي، الفهم، التأمل، التأمل الناقد) والالتزام الديني بأبعاده (علاقة الفرد بربه، علاقة الفرد مع الآخرين) والجدول رقم (4) يوضح نتائج ذلك.

جدول رقم (4) يوضح مصفوفة معامل ارتباط بيرسون العلاقة بين التفكير التأملي وكلّ بعد من أبعاده و الالتزام الديني، على المستوى الكُلي والبُعدي المنفرد

الأبعاد المستقلة	المتغير التابع		
	علاقة الفرد بربه	علاقة الفرد مع الآخرين	الكلي
العمل الاعتيادي	**0.200	**0.412	**0.334
الفهم	**0.374	**0.265	**0.353
التأمل	**0.431	**0.324	**0.417
التأمل الناقد	**0.343	**0.330	**0.370
الكلي	**0.439	**0.434	**0.480

يتضح من الجدول رقم (4)، بأن جميع العلاقات الارتباطية دالّة إحصائياً، وعند مستويات إيجابية بين المتغيرات المستقلة والممثلة بالتفكير التأملي، والالتزام الديني كمتغير محك، سواء على المستوى الكلي أو على مستوى البُعد الواحد، وقد بلغت القيمة الإجمالية للعلاقة الارتباطية بين التفكير التأملي والالتزام الديني ككل (0.480) وهي قيمة إيجابية تؤكد دور التفكير التأملي في الالتزام الديني لدى عينة الدراسة.

وكانت أقوى هذه العلاقات مع البعد المستقل (التأمل) حيث بلغت قوة هذه العلاقة الارتباطية (0.417) بشكل كلي, حيث بلغت (0.431) مع المتغير التابع (علاقة الفرد بربه), بينما كانت اقل مع المتغير التابع (علاقة الفرد مع الآخرين) (0.324), ويفسر ذلك ان التأمل يؤدي الى زيادة علاقة الفرد مع ربه.

بينما حلا في المرتبة الثانية المتغير المستقل (التأمل الناقد) حيث بلغت قوة العلاقة الارتباطية بشكل كلي الى (0.370) مع المتغير التابع ككل, حيث كانت قيمة العلاقة ما بين المتغير المستقل(التأمل الناقد) والمتغير التابع (علاقة الفرد بربه) (0.343), بينما كانت قيمة العلاقة ما بين المتغير المستقل (التأمل الناقد) والمتغير التابع (علاقة الفرد مع الآخرين) (0.330), ويفسر التقارب بين القيمتين ان الفرد يستخدم النقد من اجل الوصول الى الحقائق.

وفي المرتبة الثالثة كانت قيمة المتغير المستقل (الفهم) حيث بلغت قوة العلاقة الارتباطية بشكل كلي الى (0.353), حيث كانت قيمة العلاقة الارتباطية ما بين المتغير المستقل (الفهم) والمتغير التابع (علاقة الفرد بربه) (0.374), بينما كانت قيمة العلاقة الارتباطية ما بين المتغير المستقل (الفهم) والمتغير التابع (علاقة الفرد بالآخرين)(0.265), ويفسر ذلك ان العلاقه ما بين الفرد وربه تقوم على فهم الفرد لما يجري حوله من احداث توصله الى علاقة قويه مع خالقه, بينما علاقة مع الاخرين تكون على منظور اجتماعي وبيئي اكثر منها فهم لتلك العلاقات مع الاخرين.

بينما حلت في المرتبة الاخيره العلاقة في البعد المستقل (العمل الاعتيادي) حيث بلغت قيمة هذه العلاقة الارتباطية (0.334)مع المتغير التابع ككل, فقد كانت قيمة العلاقة ما بين المتغير المستقل (العمل الاعتيادي) والمتغير التابع (علاقة الفرد مع الآخرين) (0.412), بينما كانت العلاقة ما بين المتغير المستقل (العمل الاعتيادي) والمتغير التابع (علاقة الفرد مع ربه) (0.200), ويفسر ذلك ان اغلب العلاقات مع الاخرين تكون بشكل اعتيادي اما في الدراسة واما في العمل واما في الحياة الاجتماعية.

اختبار فرضيات الدراسة

قبل البدء في تطبيق تحليل الانحدار لاختبار فرضيات الدراسة تم إجراء بعض الاختبارات، وذلك من أجل ضمان ملائمة البيانات لافتراضات تحليل الانحدار، حيث تم التأكد من عدم وجود ارتباط عالٍ بين المتغيرات المستقله (Multicollinearity) باستخدام اختبار معامل تضخم التباين (VIF) (Variance Inflation Factory), واختبار التباين السماحية (Tolerance) لكل متغير من متغيرات الدراسة، مع مراعاة عدم تجاوز معامل تضخم التباين (VIF) للقيمة(10), وقيمة اختبار التباين المسموح (Tolerance) أكبر من(0.05), وتم أيضاً التأكد من إتباع البيانات للتوزيع الطبيعي (Normal Distribuation) باحتساب معامل الالتواء (Skewness) مراعين أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي إذا كانت قيمة معامل الالتواء تقترب من (0)، والجدول رقم (5) يبين نتائج هذه الاختبارات.

الجدول رقم (5) اختبار معامل تضخم التباين والتباين المسموح ومعامل الالتواء

أبعاد المتغير المستقله	معامل التباين	تضخم التباين المسموح به	معامل الإلتواء
العمل الاعتيادي	1.010	.978	-0.200
الفهم	1.036	.966	-0.685
التأمل	1.064	.939	-0.752
التأمل الناقد	1.080	.926	-0.590

نلاحظ أن قيم اختبار معامل تضخم التباين (VIF) لجميع المتغيرات تقل عن 10 وتتراوح بين (1.010-1.080)، وأن قيم اختبار التباين المسموح (Tolerance) تراوحت بين (0.926- 0.978)، وهي أكبر من (0.05) ويعد هذا مؤشراً على عدم وجود ارتباط عالٍ بين المتغيرات المستقله (Multicollinearity)، وقد تم التأكد من أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي باحتساب معامل الالتواء (Skewness)، حيث كانت القيم تقترب من القيمة (0) يعني أقل من (1) لذلك يمكن القول بأنه لا توجد مشكلة حقيقية تتعلق بالتوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة، كما تم التأكد من صلاحية النموذج لكل فرضية منفرده والجدول رقم (6) يوضح نتائج ذلك:

جدول رقم (6) نتائج تحليل التباين للانحدار (Analysis Of variance) للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار فرضيات الدراسة.

أبعاد المتغير التابع	المصدر	معامل التحديد R^2	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى دلالة F
علاقة الفرد بربه	الانحدار	0.193	23.886	23.886	80.460	0.000**
	الخطأ		100.045	.297		
علاقة الفرد مع الآخرين	الانحدار	0.189	21.146	21.146	78.394	0.000**
	الخطأ		90.900	.270		
الالتزام الديني ككل	الانحدار	0.231	22.495	22.495	101.02	0.000**
	الخطأ		75.041	.223		

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يوضح الجدول رقم (6) صلاحية نموذج اختبار فرضيات الدراسة، بدلالة قيمة (F) المحسوبة ومستوى الدلالة المرافقة لها عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، حيث إن التفكير التأملي ككل يفسر(23.1%) من التباين في المتغير التابع الكلي (الالتزام الديني)، كما يفسر أيضاً (18.9%) من التباين في بُعد(علاقة الفرد مع الآخرين)، ويفسر أيضاً (19.3%) من التباين في بُعد (علاقة الفرد بربه)، وجميع ذلك يؤكد أثر التفكير التأملي في تفسير الأبعاد التابعة للالتزام الديني، وبناء على ذلك نستطيع اختبار أسئلة الدراسة على النحو التالي:

السؤال الثاني: ما القدرة التنبؤية لمتغير المستقل لأبعاد التفكير التأملي(العمل الاعتيادي, والفهم, والتأمل, والتأمل الناقد) في الالتزام الديني ككل؟

جدول رقم (7) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار أثر أبعاد المتغير المستقل التفكير التأملي في الالتزام الديني

أبعاد المتغير المستقل	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة T	مستوى الدلالة
العمل الاعتيادي	0.185	0.040	0.233	4.673	*0.000
الفهم	0.056	0.059	0.071	0.947	0.345
التأمل	0.204	0.055	0.251	3.735	*0.000
التأمل الناقد	0.085	0.061	0.100	1.383	0.168

* ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول رقم (7)، ومن متابعة معاملات (Beta)، واختبار (t) أن أبعاد المتغير المستقل المتعلقة بـ (العمل الاعتيادي، والتأمل) جميعها ذات تأثير في الالتزام الديني، بدلالة معاملات (Beta) لهذه الأبعاد كما تظهر في الجدول وبدلالة ارتفاع قيم (t) المحسوبة عن قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في حين لم يكن هنالك تأثير ذو دلالة إحصائية للبعدين (الفهم، والتأمل الناقد) في المتغير التابع الالتزام الديني.

ومما سبق يتبين ما يلي: رفض الفرضية الرئيسة التي تنص على انه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين التفكير التأملي بأبعاده (العمل الاعتيادي، والفهم، والتأمل، والتأمل الناقد) والالتزام الديني ببعديه (علاقة الفرد بربه وعلاقة الفرد مع الآخرين) لدى طلبة جامعة مؤتة، وقبول الفرض البديل جُزئيا الذي يؤكد على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين التفكير التأملي بأبعاده (العمل الاعتيادي، والتأمل) والالتزام الديني ببعديه (علاقة الفرد بربه وعلاقة الفرد مع الآخرين) لدى طلبة جامعة مؤتة.

ولتحديد أهمية كل متغير مستقل على حدة في المساهمة في النموذج الرياضي، الذي يمثل علاقة التفكير التأملي بأبعاده (العمل الاعتيادي، والفهم، والتأمل، والتأمل الناقد) في الالتزام الديني ببعديه (علاقة الفرد بربه وعلاقة الفرد مع الآخرين) تم إجراء تحليل الانحدار المتعدد التدريجي Stepwise Multiple Regression، والجدول رقم (8) يوضح نتائج ذلك.

جدول (8) نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي" Stepwise Multiple Regression" للتنبؤ في الالتزام الديني من خلال ابعاد التفكير التأملي كمتغيرات متنبئه

ترتيب دخول كمتغيرات متنبأه في معادلة التنبؤ	قيمة التحديد R^2	معامل قيمة T المحسوبة	مستوى دلالة T
التأمل	0.174	7.210	0.000
العمل الاعتيادي	0.230	4.945	0.000

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

– خرج من معادلة الانحدار المتعدد التدريجي: بعد الفهم، وبعد التأمل الناقد.

يتضح من الجدول رقم (8) والذي يبين ترتيب دخول المتغيرات المستقله في معادلة الانحدار، بأن بعد التأمل قد احتل المرتبة الأولى وفسر ما مقداره (17.4%) من التباين في المتغير التابع، تلاه بعد العمل الاعتيادي وفسر مع بعد التأمل (23.0%) من التباين في المتغير التابع، وخرج من معادلة الانحدار بعد الفهم وبعد التأمل الناقد، لأنهما غير دالان إحصائياً.

السؤال الثالث: ما القدرة التنبؤية للمتغير المستقل التفكير التأملي بأبعاده (العمل الاعتيادي, والفهم, والتأمل, والتأمل الناقد) بعلاقة الفرد بربه كأحد أبعاد الالتزام الديني لدى طلبة جامعة مؤتة؟

جدول رقم (9) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار أثر أبعاد المتغير المستقل التفكير التأملي في علاقة الفرد بربه كأحد أبعاد الالتزام الديني

أبعاد المتغير المستقل	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة T	مستوى الدلالة
العمل الاعتيادي	0.083	0.046	0.092	1.809	0.071
الفهم	0.117	0.069	0.131	1.704	0.089
التأمل	0.273	0.063	0.298	4.329	*0.000
التأمل الناقد	0.037	0.071	0.039	0.525	0.600

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول رقم (9)، ومن متابعة معاملات (Beta)، واختبار(t) أن البعد المستقل (التأمل) ذو تأثير في علاقة الفرد بربه كأحد أبعاد الالتزام الديني، بدلالة معاملات (Beta) لهذه الأبعاد كما تظهر في الجدول وبدلالة ارتفاع قيم (t) المحسوبة عن قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة($\alpha \leq 0.05$)، في حين لم يكن هنالك تأثير ذو دلالة إحصائية للأبعاد (العمل الاعتيادي، والفهم، والتأمل الناقد) في علاقة الفرد بربه كأحد أبعاد المتغير التابع الالتزام الديني.

ومما سبق يتبين ما يلي: رفض الفرضية الرئيسة التي تنص على انه لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين التفكير التأملي بأبعاده (العمل الاعتيادي، والفهم، والتأمل، والتأمل الناقد) وعلاقة الفرد بربه كأحد أبعاد الالتزام الديني لدى طلبة جامعة مؤتة، وقبول الفرض البديل جُزئيا الذي يؤكد على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين التفكير التأملي (التأمل) وعلاقة الفرد بربه كأحد أبعاد الالتزام الديني لدى طلبة جامعة مؤتة. ولتحديد أهمية كل متغير مستقل على حدة في المساهمة في النموذج الرياضي، تم إجراء تحليل الانحدار المتعدد التدريجي Stepwise Multiple Regression، والجدول رقم (20) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (10)نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي " Stepwise Multiple Regression" للتنبؤ في علاقة الفرد بربه من خلال أبعاد التفكير التأملي كمتغيرات متنبئه

ترتيب دخول المتغيرات المستقله في معادلة التنبؤ	قيمة معامل التحديد R^2	قيمة T المحسوبة	مستوى دلالة T

التأمل	0.186	8.761	0.00

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$)

– خرج من معادلة الانحدار المتعدد التدريجي: بعد العمل الاعتيادي، وبعد الفهم، وبعد التأمل الناقد.

يتضح من الجدول رقم (20) والذي يبين ترتيب دخول المتغيرات المستقله في معادلة الانحدار، بأن بعد التأمل قد احتل المرتبة الأولى وفسر ما مقداره(18.6%) من التباين في بعد علاقة الفرد بربه كأحد أبعاد المتغير التابع الالتزام الديني، وخرج من معادلة الانحدار بعد العمل الاعتيادي وبعد الفهم وبعد التأمل الناقد، لأنهم غير دالين إحصائياً.

السؤال الرابع: ما القدرة التنبؤية لمتغير التفكير التأملي بأبعاده (العمل الاعتيادي، والفهم، والتأمل، والتأمل الناقد) بعلاقة الفرد مع الآخرين كأحد أبعاد الالتزام الديني لدى طلبة جامعة مؤتة؟

جدول رقم (11) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار أثر أبعاد المتغير المستقل التفكير التأملي في علاقة الفرد مع الآخرين كأحد أبعاد الالتزام الديني

أبعاد المتغير المستقل	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة T	مستوى الدلالة
العمل الاعتيادي	0.288	0.043	0.338	6.735	*0.000
الفهم	-0.004	0.064	-0.005	-0.068	0.946
التأمل	0.135	0.059	0.155	2.296	*0.022
التأمل الناقد	0.132	0.066	0.145	2.005	*0.046

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول رقم(11)، ومن متابعة معاملات (Beta)، واختبار(t) أن أبعاد المتغير المستقله والمتمثلة بـ (العمل الاعتيادي، والتأمل، والتأمل الناقد) ذو تأثير في الالتزام الديني، بدلالة معاملات (Beta) لهذه الأبعاد كما تظهر في الجدول وبدلالة ارتفاع قيم (t) المحسوبة عن قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في حين لم يكن هنالك تأثير ذو دلالة إحصائية لبعد (الفهم) في علاقة الفرد مع الآخرين كأحد أبعاد المتغير التابع الالتزام الديني.

ومما سبق يتبين ما يلي: رفض الفرضية الرئيسة التي تنص على انه لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين التفكير التأملي بأبعاده (العمل الاعتيادي، والفهم، والتأمل، والتأمل الناقد) وعلاقة الفرد مع الآخرين كأحد أبعاد الالتزام الديني لدى طلبة جامعة مؤتة، وقبول الفرض البديل جُزئيا الذي يؤكد على

وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) بين التفكير التأملي (العمل الاعتيادي، والتأمل، والتأمل الناقد) وعلاقة الفرد مع الآخرين كأحد أبعاد الالتزام الديني لدى طلبة جامعة مؤتة.

ولتحديد أهمية كل متغير متنبأ على حدة في المساهمة في النموذج الرياضي، تم إجراء تحليل الانحدار المتعدد التدريجي Stepwise Multiple Regression، والجدول رقم (12) يوضح نتائج ذلك.

جدول (12) نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي " Stepwise Multiple Regression" للتنبؤ في علاقة الفرد مع الآخرين من خلال أبعاد التفكير التأملي كمتغيرات متنبأه

ترتيب دخول المتغيرات المستقله في معادلة التنبؤ	قيمة التحديد R^2	معامل قيمة T المحسوبة	مستوى دلالة T
العمل الاعتيادي	0.172	8.338	*0.000
التأمل	0.225	4.783	*0.000
التأمل الناقد	0.237	2.302	*0.022

*ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α≤0.05)

– خرج من معادلة الانحدار المتعدد التدريجي: بعد الفهم.

يتضح من الجدول رقم(12) والذي يبين ترتيب دخول المتغيرات المستقله في معادلة الانحدار، بأن بعد العمل الاعتيادي قد احتل المرتبة الأولى وفسر ما مقداره (17.2%) من التباين في بعد علاقة الفرد مع الآخرين كأحد أبعاد المتغير التابع الالتزام الديني، وفي المرتبة الثانية جاء بعد التأمل وفسر ما مقداره (22.2%) مع بعد العمل الاعتيادي من التباين في بعد علاقة الفرد مع الآخرين كأحد أبعاد المتغير التابع الالتزام الديني، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة جاء بعد التأمل الناقد وفسر ما مقداره(23.7%) مع بُعد العمل الاعتيادي وبُعد التأمل من التباين في بعد علاقة الفرد مع الآخرين كأحد أبعاد التابع التابع الالتزام الديني، وخرج من معادلة الانحدار بعد الفهم لأنه غير دال إحصائياً.

مناقشة النتائج

دلت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية بين التفكير التأملي والالتزام الديني على المستوى الكلي وعلى مستوى أبعاد التفكير التأملي جاءت العلاقات جميعها ذات ارتباطية عالية وجاءت أقوى العلاقات بين البعد المستقل التأمل والمتغير التابع الالتزام الديني وبلغت (0.417)، وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى أن التفكير التأملي يساعد الأفراد على التفكر بكل ما يجري حولهم من تغييرات وتطورات في الحياة، كما أنه يسمح لهم بالتأمل بهذه الحياة مما يساعدهم على زيادة وعيهم وتأكدهم من وجود خالق عظيم لهذه الحياة وذلك يعزز علاقتهم بالله وطاعته بشكل أكبر، كما أن تفكير الفرد التأملي يجعلهم على علاقة أفضل مع الآخرين وذلك بسبب أن التفكير التأملي يساعدهم

على التعرف أكثر على الطرق الجيدة والملائمة للتعامل مع الآخرين بحيث يكونوا على رضا وتوافق تام، كما تعزو الدراسة هذه النتيجة إلى أهمية التفكير التأملي في زيادة وعي الأفراد نحو أهمية الحياة وعظمة الخالق الذي أبدع خلقها مما يزيد من مستوى علاقتهم بربهم بالإضافة إلى تحسين قدرتهم على التعامل مع الآخرين، بالإضافة إلى أن الدراسة تعزو هذه النتيجة إلى أهمية التفكير التأملي الذي يعزز مستوى الوعي لدى الأفراد بهدف زيادة مخزون الخبرة والدراية المهنية ومهارات التفكير التأملي لديهم مما يساعدهم على تفحص تفكيرهم وقاعدتهم المعرفية والتعمق في فهم المسائل المعقدة وكل ذلك يجعلهم قادرين على القيام بالمداولات والحوارات والتعاون مع الآخرين بالإضافة إلى زيادة قدرتهم على تحمل المسؤولية والصبر والمثابرة بصورة أفضل.

أظهرت نتائج الدراسة أن التفكير التأملي ككل فسر(23.1%) من التباين في المتغير التابع الكلي(الالتزام الديني)، كما فسر (18.9%) من التباين في بُعد (علاقة الفرد مع الآخرين)، وفسر أيضاً(19.3%) من التباين في بُعد(علاقة الفرد بربه)، وجميع ذلك يؤكد أثر التفكير التأملي في تفسير الأبعاد التابعة للالتزام الديني، أظهرات نتائج الدراسة أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين التفكير التأملي بأبعاده (العمل الاعتيادي، والتأمل) والالتزام الديني ببعديه (علاقة الفرد بربه وعلاقة الفرد مع الآخرين) لدى طلبة جامعة مؤتة، وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى الدور الكبير الذي يقوم به التفكير التأملي في تحسين المستوى التعليمي والعلمي للفرد حيث أن العملية التأملية مبنية على الخبرة المهنيّة، بالإضافة إلى أن التفكير التأملي شكل خاص من التفكير ينجم عن الشّك والحيرة في المواقف الحياتية التي يمر بها المرء مما يدفعه إلى البحث الهادف لجلاء الأمر مستعيناً بما تراكم لديه من استنتاجات مستمدة من التّجارب السابقة، وبذلك تكون وظيفة التأمل تحويل الحالة المتسمة بالغموض والحيرة والتناقض والفوضى إلى حالة من الوضوح والاتّساق يبقى مؤقتاً ورهناً بالظروف والاستنتاجات والحلول التي نتوصل إليها, وهي دائماً أولية وعلى الأكثر قد تتسم بالثبات النسبي وهذا ما يدفع إلى المزيد من التفكير والتجريب والمناقشة المستمرة والمتأنية.

التوصيات: بالاعتماد على النتائج السابقة توصي الدراسة بما يلي:

1. ضرورة اهتمام الكليات بإعداد المنهاج وتدريسها بطرق تساعد على تنمية التفكير التأملي, وذلك للأهمية البالغة للتفكير التأملي في زيادة قدرة الطلبة وخبراتهم.
2. تنمية مهارات التفكير التأملي من خلال تضمين المناهج مواقف تاريخية تساعد على تنمية مهارات التفكير وتدريب أعضاء الهيئة التدريسية على استخدام استراتيجيات تعليم التفكير.
3. ضرورة الاهتمام بالتوعية الدينية وذلك لأهميتها الكبيرة وأثرها الواضح على زيادة مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة.

ضرورة إجراء مزيد من الدراسات التي تتناول مفهوم التفكير التأملي وربطه بسائر العمليات المعرفية الأخرى مثل التفكير الناقد والتفكير الإبداعي.

.

قائمة المراجع

Al- Quran Al al-Karim.

Al-Afoun, Nadia Hussein, and Abdel-Saheb, Muntaha Mutashar (2012) *Thinking, its patterns, theories, and methods of teaching and learning* (1 edition). Amman, Jordan: Dar Safaa for publishing and distribution.

Al-Ardah, Muhammad Abdullah Jabr, Al-Sarayrah, Khaled Shaker, and Al-Jaafrah, Asma Abdel Hafez, (2009), The effect of a training program for reflective thinking on the mental processing method in learning among female students of Princess Alia University College. Egypt. *Journal of Qualitative Research,* 14, 458-479.

Al-Fatlawi, Jather Hamza Kazem, and Hadi, Thabit Kamel (2014). The effect of reflective thinking skills on the expressive performance of fourth grade scientific students. *Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences, 18*. University of Babylon. Iraq.

Al-Najjar, Nabil. 2010. *Measurement and evaluation with SPSS programming applications*. Dar Al-Hamid for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

Al-Nimr, Abdel Moneim (1987). *The Muslim personality as Islam describes it*. Cairo: Mukhtar for publication and distribution.

Al-Qahtani, Masoud bin Hussein (2009). *Religiosity and its relationship to social competence and family upbringing patterns among Tabuk students*. A magister message that is not published. Mutah University. Jordan.

Al-Saleh, Abdul Rahman Muhammad. (2002). *The relationship between positive thinking, family upbringing styles, the level of religious behavior, and academic achievement among secondary school students in the Kingdom of Saudi Arabia*. Unpublished PhD thesis, University of Khartoum, Khartoum: Sudan.

Al-Shuwaier, Tarifa Saud. (1989). *Religious commitment in Islam and its relationship to death anxiety*. Unpublished Ph.D. Thesis, Girls College, Jeddah: Saudi Arabia.

Al-Yasjeen, Farhan Muhammad. (2016) *Reflective thinking and personality*. Dar Zahran for Publishing and Distribution, Jordan.

Al-Zoubi, Ahmed. (2015). The effect of brain-based learning on the development of reflective thinking skills among gifted students in the eighth grade. *Journal of Educational and Psychological Sciences*. Balqa University. Al Majad,16.

Asila, Mohamed Ibrahim, and Hamdouna, Osama Saeed (2015). Religious commitment and its relationship to death anxiety and the experience of hope among students of the Faculty of Education at Al-Azhar University in Gaza. *Studies Journal, Humanities and Social Sciences*, 42(3).

Balawi, Munther Youssef, and Abu Suleiman, Bahgat Abdel Majeed (2015). The effect of a program of teaching reflective thinking skills on the learning motivation of preparatory year students at Qassim University, *The Arab Journal for the Development of Excellence*, VI(15). Kingdom of Saudi Arabia, http://www.pbl2008.com/PDF/0048.pdf .

Kember, D. , Leung, D. , Jones, A. , Loke, A. , Mckay, J. , Sinclair, K. , Tse, H. , Webb, C. , Wong, F. , Wong, M. & Yeung, E. (2000) . Development of a questionnaire to measure the level of reflective thinking assessment & evaluation in higher ducation , 25 (4) , 381 – 395 .

Kim ,Y. (2005) . Cultivating reflective thinking: *The effects of a reflective thinking tool on learners' learning performance and metacognitive awareness in the context of online learning*. Unpublished Doctoral dissertation , The Pennsylvania State University.

Lie ,L. (2006). *Students' reflective development in a PBL environment*. http://www.myrp.sg/ced/research/papers/ tlhe2006/ Students__ Reflective- Development__ Lim_ LA_. Pdf.

Malbiari, Wahid Ben Ali (2015). *Religious commitment and its relationship to happiness among male and female students of Umm Al-Qura University*. Unpublished master's thesis, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.

Omer, S., Hassan, M., & Jabeen, S. (2016). The role of family in teaching religious and moral values to their children in urban areas: A case study of lahore (Pakistan). *Pakistan Vision*, 16 (1), 258-273.

Phan, H. (2007). An examination of reflective thinking learning approaches and self-efficacy beliefs at the University of the South Pacific: A path analysis approach. *Educational Psychology*, 27, 789-806.

Recommendations of the 'Fourth Conference on Research on Giftedness and Excellence in the Arab World' 11 Student at the School of the Future - August 12 (2015) Amman, University of Jordan.

Salama, Fouad Abdel-Latif, Khaled Abdel-Fattah Ali Qniber, Farhat Abdel-Sayed Mohamed. (2018). *Lectures in sociology and rural sociology*, university lectures, unpublished, Faculty of Agriculture, Menoufia University, Egypt.